

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (8)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الايمان الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان اينما بلغ اليه اثر هذه الاذاعة احبيكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:00:56](#)

وحياكم الله اذا هذا اللقاء المتجدد قول الايمان والحياة ما زال الحديث موصولا في نواقض ومفاسدات الايمان في نواقض لا اله الا الله التي لا تنفع صاحبها لو قالها مرات كثيرة - [00:01:20](#)

اذا وافقها بهذه النواقض او واحدة منها الناقض المتحدث عنه في هذا اللقاء مرض خطير افسد القلوب وافسد الابدان افسد العقائد والاديان افسد المجتمعات حتى اذا فشى فيهم هذا المرض - [00:01:40](#)

صاروا في ويلات الدنيا قبل عقوبات الآخرة انه مرض السحر ان السحريا ايها الاخوة في مظاهره المتنوعة واشكاله الكثيرة وصوره المتباينة من افسد ما يفسد المبطلون دين الله عز وجل - [00:02:01](#)

السحر من نواقض الاسلام نعم لان السحر كفر بالله سبحانه وتعالى قال الله جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:02:23](#)

وما انزل على الملكين في بابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:02:43](#)

هذا السحر نوع الله جل وعلا في موضع واحد وهي اية البقرة نوع فيه كفر السحر والساحر من خمسة اشياء وقال جل وعلا في اول الاية ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:03:05](#)

اذا مناط كفرهم وسبب كفرهم انهم علموا الناس السحر الموضوع الثاني في قول الله جل وعلا وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر لان السحر لا يتأتى - [00:03:23](#)

ولا يتحصل للساحر حتى يكفر بالله وتأميره الجن والشياطين والمردة الظلمة بان يهين المصحف مثلا او يطأه او يبول عليه او يكتب القرآن بالنجاسات وبدن الحيض والنفاس وبالعدرات. او يذبح لغير الله - [00:03:40](#)

كيسا اسودا لا يذكر اسم الله عليه. كل ذلك يشرك بالله ثم تخدمه الجن وتحقق له ما اراده من السحر والابطال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:04:01](#)

وفي قول الله جل وعلا وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وفي قوله ولقد علموا لمن اشتراه اين من طلب السحر وحصله واراده ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - [00:04:18](#)

ان الذي لا خلاق له في الآخرة اي لا نصيب له ولا حظ هو الذي حبط عمله ودل على ان السحر من نواقض الاسلام وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

اجتنبوا السبع الموبقات وذكر الشرك بالله وثنى به السحر. لان السحر من اعظم الموبقات بالله لانه لا يتأتى السحر للساحر الا بشركه

وكفره بربه سبحانه وتعالى ما هو السحر؟ ما حقيقته - [00:04:50](#)

وما انواعه فما حكمه وما هي السبل المشروعة لحل السحر وازالته عن اصيب به. السحر ايها الاخوة يعرفه العلماء بانه كل شيء خفي ولطف سببه حتى سمي اخر الليل سحرا - [00:05:08](#)

وسمي الكلام البليغ الحسن سمي سحرا ان من البيان لسحرا اما في الاصطلاح الشرعي فان السحر هي عزائم ورقى وتعويزات ينفت فيها الساحر بمعونة الشياطين ستؤثر باذن الله في المسحور - [00:05:26](#)

كما قال جل وعلا ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. فيتعلمون ما يضرهم ولا ينفعه السحر ايها الاخوة انواعه كثيرة ترجع الى اصلين عظيمين - [00:05:47](#)

النوع الاول السحر التخيلي وهو اكثر انواع السحر ما يخيل للعين مما لا حقيقة له وهذا يسمى بسحر الجمرة ما يقمر للعينين واذا خفي وتخيل العينين فالكاميرات واجهزة التصوير من باب اولي - [00:06:07](#)

وهذا هو اشهر انواع السحر واكثرها انتشارا في وسائل الاعلام في المهرجانات والسيرك ونحوها ومن هذا النوع سحر سحرة فرعون الذين قال الله جل وعلا فيهم فلقوا حبالهم وعصيهم فخيّل اليهم من سحرهم انها تسعى - [00:06:28](#)

النوع الثاني من انواع السحر السحر الحقيقي المؤثر. الذي يؤثر في المسحور ان كان في قلبه ان كان في بدنه ان كان في نفسيته ان كان في ما له يؤثر في المسحور اما موتا او مرظا - [00:06:47](#)

وهذا السحر الحقيقي اشهر انواعه التي ذكرها العلماء نوعان سحر الصرف وسحر العطف وهو المسمى عند النساء وعند العوام بالعمل فان العمل اصطلاح العوام هو اسم لهذا السحر الحقيقي الصرف ان يصرف الانسان عن ما يحب - [00:07:04](#)

سواء عن بيت او زوجة او تجارة او شراكة فيعن من له السحر ليصرف عن هذا الذي يحبه ويريده واكثر ما يروج هذا عند فئتين عند النساء وعند التجار النوع الثاني - [00:07:26](#)

سحر العطف بان يعطف الانسان على ما لا يحب فيعطف على امرأة لا يحبها او على بيت لا يحبه ولا يريدته حتى يشتريه بالمبالغ الطائلة او يعطف على تجارة على تجارة - [00:07:46](#)

او شراكة وهو لا يريدتها في عمل له عمل السحر ليعطف على هذا الذي لا يريدته. وهذا كما قلت لكم اكثر ما ينتشر في اوساط تجار واوساط النساء من السحر التخيلي وهو النوع الاول السابق - [00:08:03](#)

ما يفعله بعض الرياضيين مما يسمى بالدنبوشي لينتصر فريقه وينهزم الفريق المقابل هذا نوع من انواع السحر ما هي السبل المشروعة لحل السحر حل السحر يكون بطريقتين في طريق مشروع وهو حل السحر - [00:08:20](#)

القرآن في قراءة القرآن على المسحور يقرأ آيات التوحيد توحيد الله وآيات ابطال السحر قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله سيبطله. ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويكرر المواضع التي فيها - [00:08:39](#)

العبد بربه سواء في مواضع التوحيد او ابطال هذا الفساد والافساد بالسحر. ومنه علاج السحر بقراءة الفاتحة سبع مرات والمعوذات ثلاث مرات قراءة البقرة وقراءة آيات السحر في الاعراف وفي سورة يونس وسورة طه - [00:08:58](#)

ومن ذلك قراءة الاحاديث والاوراد النبوية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك استخدام ما شرعه رسول الله لاستخدام ورقات سبع من ورقات السدر واستخدام ايضا التمر لا سيما تمر المدينة تمر العجوة وغيرها مما يخرج في المدينة فانه معالج باذن الله لهذه لهذه الاسحار - [00:09:18](#)

النوع الثاني حل السحر بسحر مثله وهي المسماة عند العلماء بالنشرة. والنشرة حرام فان لبيد بن الاعصم اليهودي لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم لم سحره بسحر اخر. وانما بعث الله ملكين. فتسببا في علاجه صلى الله عليه وسلم بالقرآن وباخراج السحر وابطاله - [00:09:41](#)

ولما روى الامام احمد باسناد جيد عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان جاء في اثر حسن البصري المشهور لا يحل السحر الا سحر - [00:10:05](#)

ولان حل السحر بسحر مثله اطالة لهؤلاء السحرة وتمكين لهم وفيه ايضا علاج للشر بشر مماثل او اعظم منه. والظرورة لا تنقض بظرف مماثل ولا بظرف اعظم منه واعظم الضرر في ذلك الضرر على الدين والعقيدة والايامن بتصديق هؤلاء السحرة ولو كان من عند من يدعي وقوعه فيه انه من باب - [00:10:20](#)

ظرورة نعوذ بالله من اسباب سخطه وموجبات عقوبته. ونسأله جل وعلا مرضاته علينا وعليكم وعلى والدينا ووالديكم ومشايخنا ولاة امورنا واحبتنا من المسلمين والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:10:46](#) وبركاته الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة - [00:11:06](#)